

بيان صحفي صادر عن رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع الدائم، أحمد قريع يطالب فيه بموقف عربي وإسلامي موحد لإنقاذ مدينة القدس، عقب إعلان بلدية الاحتلال الإسرائيلي هدم ٨٨ منزلاً فلسطينياً في حي البستان في سلوان* رام الله، ٢٣/٢/٢٠٠٩

عقب أحمد قريع (أبو علاء) رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع الدائم، المفوض العام للتعبيئة والتنظيم في الوطن، على نية بلدية الاحتلال الإسرائيلي هدم ٨٨ منزلاً فلسطينياً في حي البستان في سلوان في مدينة القدس الشرقية، وتشريد ١٥٠٠ فلسطينياً مقدسياً وسحب حقهم في الإقامة بالمدينة.

وأضاف في بيان صحفي، اليوم، أن ذلك يأتي بعد أغلقت قوات الاحتلال جدار الضم والتوسع العنصري عن ضاحية البريد ما قسم السكان وحرّمهم من حقهم في التواصل مع أهلهم والالتحاق بالمدارس والمستشفيات وغيرها كعملية فصل تامة لمدينة القدس وعزلها عن محيطها وأهلها، وبعد أن أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن نيتها لمواصلة مخطتها الاستيطاني العدواني بالبناء في منطقة E1 في مستعمرة معالي أودميم شرق القدس، معلناً بأن كل الخيارات مفتوحة للرد على هذا المخطط الهادف إلى تصعيد الحرب على المدينة المقدسة والتخلص من الأحياء العربية فيها.

وطالب أبو علاء بوقف فلسطينية موحدة وبموقف عربي وإسلامي ودولي حازم لإنقاذ المدينة المقدسة من سياسة التمييز العنصري والترانسفير بحق أبناء شعبنا من المقدسيين واضطهادهم، والعمل على تجريد عشرات الآلاف منهم من مواطنتهم ومنازلهم، مشدداً على ضرورة تدخل المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بشكل قوي وحازم من أجل إلزام إسرائيل بالتقيد بالاتفاقيات الموقعة وبمرجعيات عملية السلام وخاصة مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، والتوقف عن هذه الإجراءات القمعية العنصرية الأحادية.

وأكد أن هذا يعد مؤشراً واضحاً على نوايا إسرائيل وسياساتها المستمرة في التوسع الاستيطاني على أرضنا ما يفرغ عملية السلام من مضمونها، مشدداً على أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل في ظل وجود الاستيطان واستمرار توسيعه وحصار القدس وعزلها وتهويد مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وإن أي اتفاق مع إسرائيل يجب أن يؤدي إلى دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، دولة خالية من المستوطنات والكتل الاستيطانية والاستيطان بكافة أشكاله أو تسمياته، وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار ١٩٤، والإفراج عن جميع أسرانا البواسل، مضيفاً أن هذه الثوابت لا يمكن للقيادة الفلسطينية التنازل عنها تحت أي ظرف من الظروف وبأي حال من الأحوال.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>